الأسد: نتفق على مايتفق عليه اللبنانيون ونرحب بزيارة أوباما

قمة رباعية عربية في دمشق خلال أيام

دمشق من عماد سارة

■ قال الرئيس السوري بشار الأسد حول الزيارة المرتقبة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز إلى سورية " هناك اتصالات لكن موعد الزيارة لم يقرر بعد".

وكانت مصادر إعلامية توقعت عقد قمة ثلاثية أو رباعية خلال الأيام القادمة في دمشق تضم الرئيس السوري إضافة إلى خادم الحرمين الشريفين والرئيس اللبناني والرئيس المصري كما توقعت حضور رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري.

وأشار الرئيس الأسد على هامش وضعه وعقيلته حجر الأساس لمركز مسار الاستكشافي على أرض مدينة المعرض القديم بدمشق إلى أن سورية لا تملك علاقات مع كل الأطراف اللبنانية منوها في تصريحات لتلفزيون "الدنيا" إلى أن بلاده تتفق على ما يتفق عليه اللبنانيون.

كما رحب الرئيس الأسد بزيارة الرئيس باراك أوباما لسوريا و وقال «بالتأكيد، نحن نرحب باستقباله هنا في سوريا». وفي رده على سؤال لسكاي نيوز عما إذا كانت مثل هذه الزيارة يمكن أن تحدث قريبا، قال الرئيس الأسد «هذا الأمر يتوقف عليه». واستطرد ضاحكا، وهو يوجه كلامه إلى مراسل الشبكة، «سوف أطلب منك نقل الدعوة إليه».

ورأى الأسد أنّ «أي قمة بين أي رئيسين هي شيء إيجابي»، مضيفاً أنّ «هذا لا يعني أنه يجب عليك الموافقة على كل شيء، ولكن عندما نتناقش يمكن أن نقرّب الهوة».

وأشار إلى أنه من الطبيعي أن تكون هناك اختلافات بين الثقافات المختلفة، لكنه رأى أنّ «الولايات المتحدة يمكن أن تقوم بدور خاص بصفتها القوة الكبرى. واعتقد أنه يجب على الرئيس أوباما أن يزور أكبر عدد ممكن من الدول من أجل إقامة هذه الحوارات.. وهذا بالطبع يشمل سوريا».

وأعرب الرئيس الأسد عن تفاؤله إزاء إمكانية تحقيق السلام في الشرق الأوسط. وقال إنه يؤيد من حيث المبدأ إحياء المحادثات غير المباشرة مع إسرائيل «في حال وجد الوسيط المناسب».

كذلك دعت السيدة أسماء الأسد، عقيلة الرئيس بشار الأسد، الرئيس الأمريكي وعائلته لزيارة بلادها في المستقبل القريب للتعرّف عليها وعلى طريقة حياتها.

وقالت " حقيقة إن الرئيس أوباما شاب وأن الرئيس الأسد شاب أيضاً ربما يعني أن الوقت حان لهذين الزعيمين الشابين لإحداث تغيير في العالم".

وأضافت الأسد "أستطيع أن أرى نفسي أستضيف عائلة أوباما في دمشق القديمة وهي تلتقي الناس وتتعرّف على طريقة حياتنا ومن نحن وما هي سورية".

يذكر أن هذه الدعوة بعد اعلان الولايات المتحدة أنها ستعيّن سفيراً جديداً لدى دمشق للمرة الأولى منذ قيامها بسحب سفيرتها مارغريت سكوبي من هناك بعد اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري في شباط (فبراير) ٢٠٠٥.

الرئيس السوري يهنئ الأميركي بذكرى الاستقلال

دمشق - عماد سارة:

■ بعث الرئيس السوري بشار الأسد برقية تهنئة إلى الرئيس الأميركي باراك أوباما بمناسبة الذكرى المئتين والثالثة والثلاثين لاستقلال الولايات المتحدة الأميركية أعرب فيها باسم الشعب العربي السوري وباسمه عن أخلص التهاني وأطيب التمنيات للرئيس أوباما وللشعب الأميركي الصديق، وحسب البيان الرسمي السوري فإن الرئيس الأسد أضاف "أن القيم التي تبناها الرئيس أوباما في حملته الانتخابية وبعد انتخابه رئيساً هي قيم يحتاجها عالم اليوم إذ أنه من المهم جداً تبني مبدأ الحوار في العلاقات بين الدول على أساس الاحترام والمصلحة المتبادلة معتبراً أن العالم يواجه تحديات جادة وأن الحوار فقط المبني على احترام القانون الدولي قادر على مواجهة هذه التحديات".
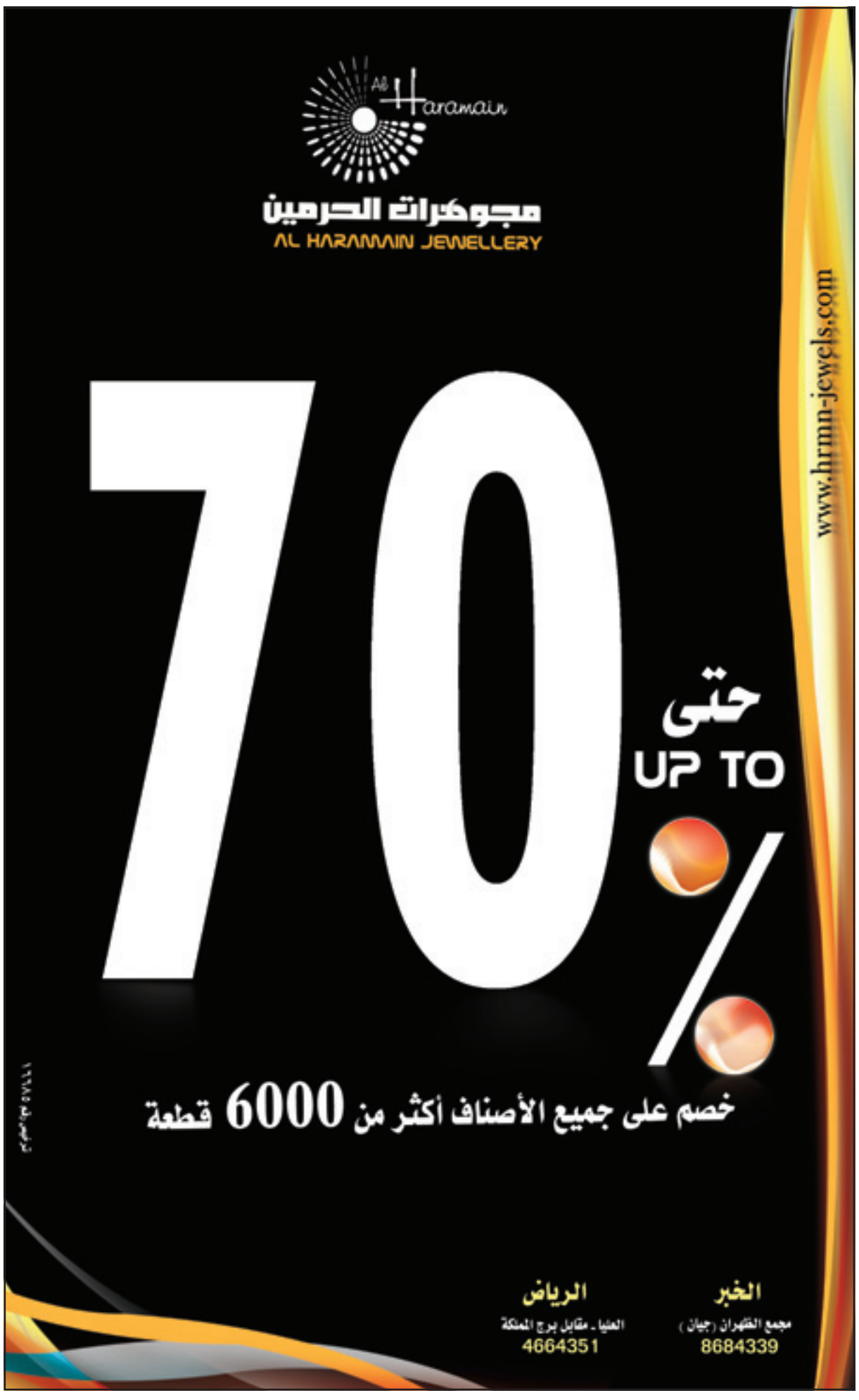
ودعا الرئيس الأسد إلى توحيد الجهود لإنهاء كل أنواع الاحتلال وتمكين جميع البشر من العيش بحرية وكرامة.